

كيالي، وشوقي بغداددي، وصلاح دهني، ومراد السباعي، وسعيد حورانية، وعادل أبو شنب

٤- لتعاظم التيار الماركسي في البلاد، وانتشار الواقعية الاشتراكية في الأدب.

٥- النهوض العالمي للاشتراكية، واتساع دائرة تأثير هذا الفكر ليشمل العالم الثالث، وتعمق الانقسام العالمي، والاجتماعي.

شارك أدباء الرابطة في المعركة التي عمت البلاد العربية حول الأدب. وتأثروا الى حد عميق في كل التيارات الأدبية والحركات الفكرية الناشطة على الساحة الأدبية السورية-العربية، «وكانت الرابطة تحاول تجسيد طموحاتها في تكوين مدرسة أدبية متجانسة فكريا في اطار الأدب الهادف بمعناه الاشتراكي العلمي»^(١)

بدأت مجلة الرابطة «النقاد» تنشر سلسلة من المقالات بعنوان «أضواء على الحياة الأدبية في سورية، وأسهم في كتابة هذه المقالات، معظم كتاب الرابطة سعيد حورانية، مواهب كيالي، سهيل أيوب، جلال فاروق الشريف، رفيق فاخوري، وتناولت هذه الأبحاث علم الأدب وخصائصه، سبب خلود الآثار الأدبية، علاقة الأدب بالطبقة والأمة، الوجودية، الرمزية، ولقد كانت مسألة تعريف الأدب ووظيفته من هذه الموضوعات.

الرابطة ومفهوم الأدب

لم يتبلور مفهوم الأدب عند العرب في تحديد فلسفي لهذا اللفظ حتى نهضتنا المعاصرة^(٢) وبتعبير آخر لم ينطلق تعريف الأدب من اعتباره فنا جميلا غايته التعبير عما تجيش به الصدور من عواطف، وما يحدث به العقل من

(١)- شوقي بغداددي -الحياة نفسها دفعتني الى هذا النهر-دراسات اشتراكية دمشق ١٩٨٨-ص ٨٨

(٢)- محمد مندور -الأدب ومذاهبه-مصر بلا تاريخ ص ١١